ابعد وقال هذا واحد يكفيه بالمشاة واخرجه انس تباوني الغزو ان ابيع لما امر به حبيب في قوله
فسبح بحمد ربك واستغفره (ايتيح صلاة) بالنصب وانما يتعدى بنفسه وبالباء (جاتبينا) العلاء مما
كعبة على مفر ان اسلمنا فاتينا لا اله الا بهمزة ممدودة بعدها والنبي ولام مفتوحة بعد هل لو
خفيفة انه لا اقصر (بعشر نوع السجود) قال ابن دقيق العيد لا اعتدال هنا وهو هيئة السجود
علو يعني الامر انه الاعتدال الحسي المطلوب في الركوع لا ابانة هنا (ولا يبسط) بموحدة فقط لابي
عساكر وللحموي يتبسط بمثناة بعد موحدة وللباقين ينبسط بنون ساكنة قبل الموحدة
(انبساط الكلب) قال ابن دقيق العيد هو ما ذكر الحكم مقرونا بعلته وان التشبيه بالاشياء
الخسيسة يناسب تركه في الصلاة (من الركعة) للمستملي من الركعتين (من السجدة الثانية)
للمستملي في السجدة ولابي ذر من عبيد للمستملي عبد الله ان ابا عمرو (الحملات) بتشديد النون ا
ويجوز تخفيفها في نحو ركبتيه مع نحو ولابي داود بعشرة وسموا منهم في رواية عنده سهل
ابن سعد وابو اسيد الساعدي وابو هريرة وابو قتادة وعند احمد محمد بن مسلمة (فعل يديه)
(حذو منكبيه) زاد ابن خزيمة ثم قرا بعض القرآن (هصر ظهره) بفتح الهاء والصاد المهملة
اي اثناه في استواء من غير تقويس ولابي داود غير مقنع راسه ولا مصوبه وله في رواية
ووضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبيه وفرج بين اصابعه
(استوى) زاد ابو داود فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه حتى تحاذي
بهما منكبيه معتدلا (فقار) بفتح الفاء والقاف عظام الظهر قال ابن سيدة من الكاهل
الى العجب قال ابن الاعرابي وعدتها سبع عشرة وقال الزجاج اصولها سبع غير التوابع
وقال الاصمعي هي خمس وعشرون سبع في العنق وخمس في الصلب وبقيتها في الحرز الا طاع
(غير مفترش) اي لهما ولابن حبان غير مفترش ذراعيه (واقام نفسها) اي بالاتفاق البيم
(وقعد على مقعدته) لابن حبان وقعد متوركا على شقه الايسر زاد ابو داود ثم سلم زاد الطحاوي
جلسا

92

فلما سلم عن يمينه سلام عليكم ورحمة الله وعن شماله كذلك زاد ابو داود قال ابو العباس ابن المنذر
كوره هذه الكذا ان يطلي (حديثه عن ابن عمر) ان يتعديه القراءة وهو تحية (التشهد) تفعل من
تشهد سمي بذلك لاشتماله على الشهادتين تغليبا لها على سائر اذكاره لشرفها (ابن شنوءة)
بفتح الهمزة وسكون الزاي بعدها مهملة ثم معجمة مفتوحة ثم نون مضمومة وهمزة مفتوحة وزان
بعولة قبيلة مشهورة (ولم يجلس) كذا لابن عساكر ولغيره بحذف الواو ومسلم جلسا العلماء (ان الله
هو السلام) اي ذو السلام قال العلماء انكر صلى الله عليه وسلم التسليم على الله لانه دعاء بالسلامة
من المكاره وهو مالك ذلك ومعطيه والمدعو وكيف يدعى له ولم ينكر قوله السلام على جبريل
وفلان وفلان بل ارشدهم الى ما يعم المذكورين وغيرهم بقوله وعلى عباد الله الصالحين وقال اذا
قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض وهذا من جوامع الكلم التي اوتيها صلى الله عليه
وسلم (التحيات) جمع تحية وهي الكلام الذي يحيى به الملك قال ابن قتيبة لم يكن يحيى الا الملوك
خاصة وكان لكل ملك تحية تخصه وكان معنى الكلام التحيات التي كانوا يسلمون بها على الملوك
كلها مستحقة لله وقال غيره لم يكن في تحياتهم شيء يصلح للثناء على الله فلهذا ابهمت
الفاظها واستعمل منها معنى التعظيم وقيل التحيات لله اي انواع التعظيم له (والصلوات)
اي الخمس او اعم منها من الفرائض والنوافل في كل شريعة وقيل المراد العبادات كلها وقيل
الدعوات وقيل الرحمة وقيل التحيات العبادات القولية والصلوات العبادات الفعلية والطيبا
ت العبادات المالية وقيل الطيبات كل ما طاب من الكلام وحسن ان يثنى به على الله وقيل
هي الاعمال الصالحة (السلام عليك ايها النبي) وما قيل ما الحكمة في ذكر التحيات لله بلفظ
الغيبة والسلام على النبي بلفظ الخطاب قلت لانه كان بين اظهرهم وفي الاستيذان من
الجمع عن ابن مسعود بعد ايراده حديث التشهد قال وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا
السلام على النبي وكذا اخرجه ابو عوانة وابو نعيم والبيهقي وغيرهم قال السبكي وهذا دليل

Copyright © King Saud University